شعبنا يعاني كثيرًا ومن الواجب علينا تخفيف معاناته ومؤازرته

عبدالكريم النعوي

كلنا نلمس ونعي حجم الأضرار والمعاناة الكبيرة التي يتعرض لها شعبنا الجنوبي جراء الحروب المسلحة والمعيشية والخدمية وغيرها من الحروب الإجرامية التي تخوضها ضده قوى الاحتلال اليمني الشمالي ومن يواليها من المرتزقة المحليين وغيرهم، هذه الحروب العديدة المختلفة لا تهدف إلى تجويع وحصار الجنوبيين فقط بل تهدف إلى إبادتهم من الحياة.

ومثلما هو واضح لنا بأن شعبنا الجنوبي بكل قواه الثورية بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي يواجه حروب قوى الاحتلال اليمني وأدنابها بكل شجاعة رجولية وفداء وتضحيه ويحرز انتصارات عظيمة واضحة ومعروفة للقاصي والداني ويتقدم إلى الأمام نحو استعادة دولته الجنوبية.

لكن الملاحظ أن بعض الجنوبيين غير الواعين وغير المحصنين وغير الحصيفين والهمجيين بدلا من أن يقفوا إلى جانب شعبهم نجدهم يروجون الكثير من الإشاعات الكاذبة العشوائية التي تخدم الاحتلال الشمالي وتسيء لشعب الجنوب وقواه الثورية، وفي مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي له الفضل بعد الله في تحرير معظم أجزاء الجنوب وحمايته والدفاع عنه من كل الأعداء ومعالجة معظم مشاكله.

وبدورنا نقول لهؤلاء وأمثالهم إنه من الأولى بهم ومن الواجب الحتمي عليهم مواجهة أعداء الجنوب بكل قوة قولا وفعلا أسوة ببقية إخوانهم وأهلهم وأقاربهم الجنوبيين الأبطال الذين يقاتلون أعداء الجنوب بكافة الأسلحة وفي مختلف الجبهات ويقدمون التضحيات الغالية يوميا.

ولا داعي للانتقادات المفتعلة الهدامة والتشويهات المغرضة والتحريضات والدعايات الكاذبة غير المباشرة والمباشرة الواعية وغير الواعية التي في كل الحالات لا تخدم إلا أعداء الجنوب فقط .

أيها الجاهلون.. قضيتنا الجنوبية أصيلة وقديمة والانتقالي تبناها فقط

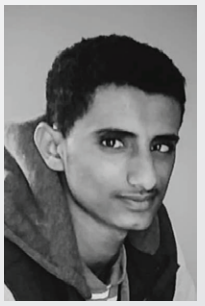

خطاب ناصر

دائماً ما نسمع ونرى بعض المرجفين يحاولون تسطيح المفاهيم بأن القضية الجنوبية قضية حديثة وجديدة نشأت بنشوء المجلس الانتقالي وأنها ظهرت ما بعد ٢٠١٥ وأنها كانت لا شيء حتى أتى الانتقالي وأنشأها، وكأنهم بهذه المغالطات يريدون إشغال أنفسهم عن مواجهة الحوثي وتحرير صنعاء.

لا تحاولوا وأريحوا أنفسكم قليلاً فقضيتنا الجنوبية قضية قديمة وأصيلة والمجلس الانتقالي تبناها فقط وذلك بتفويض شعبي عام في ٤ مايو ٢٠١٧.

أيضاً هناك بعض التافهين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى قنوات الشرعية والإخوان ألاحظهم كثيراً يتكلمون على المجلس الانتقالي بأنه مجرد هشاشات ارتزاقية، ودائماً يشتمونه و يسبونه و ينتقدون و يكذبون و يحرضون.. اسمحوا لي يا هؤلاء أن أقول لكم شيئاً: لو كان الانتقالي حقاً كما تصفونه لما أتعبتم أنفسكم بذلك الكم الهائل من السب والشتائم والتفنن في اختراع ما يحلو لكم من العيوب والمثالب والمكائد ضد الانتقالي، ولأرحتم أنفسكم قليلاً.

إننا عندما ننظر إلى كمية حقدكم على الانتقالي تزيد ثقتنا فيه رغم كل الظروف والمحن والمؤامرات التي يمر بها الانتقالي نفسه والجنوب برمته.

لكننا رغم ذلك نتفاءل؛ لأن من ينتقد الانتقالي هم أولئك الذين استباح الحوثي أعراضهم وأهان كرامتهم وفجر مساجدهم وأخرجهم من بيوتهم أذلة وهم صاغرون، ثم هم بعد ذلك يفتحون أفواههم ويمدون ألسنتهم بكل حقارة يسبون الانتقالي لأنه يطالب باستعادة الدولة الجنوبية.

اعلموا يا هؤلاء أن القضية الجنوبية لم يخترعها الانتقالي، قضيتنا قائمة منذ أن تم الغدر بما سمي بالوحدة حينها، ومهما حاولتم تقزيم الانتقالي للقضاء على قضية شعب الجنوب فلن تستطيعوا وستنقلبون خاسئين بإذن الله تعالى.

الانتقالي له سلبياته وله إيجابياته، والمؤامرات عليه كبيرة، والنصر بإذن الله تعالى حليفه بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي، فإن ثقتنا فيه كبيرة، وما هذه الأوضاع التي نمر بها والشدائد إلا إرهاصات وتباشير أن اليسر آت بعد العسر، "وإن السماء ترجى حين تحتجب".

ما يهمنا فك الارتباط ولا يهمنا من يحكم الشمال اليمني

عبدالله الصاصي

يسعى الجنوبيون ومنذ الوهلة الأولى لثورتهم إلى مطلب وخيار لا يقبل القسمة على اثنين "استعادة الكرامة" وما دونها الموت وسط الميادين، وكرامتهم في استعادة دولتهم المغتصبة ولا تفسير لهذا المعنى في قاموسهم غير فك الارتباط معنى فريد لا توجد له مرادفات ليساومونا بها بحجج لا تهمنا، طلع علي نزل عبده، اكتوينا بنارهم ثلاث مرات ولا زلنا على العهد. شوطنا فوق احتمال الاحتمال فوق صبر الصبر لا للانخذال، نغتلي نبكي على من سقطوا أنما نمضي لإتمام المجال، هكذا نحن سيرنا يحذوه الأمل باستعادة الدولة الجنوبية، أما الشمال اليمني فقد عشنا معهم التجربة التي لن تتكرر، لما فيها من جور فاق ماكنا نتوقعه، إنسان مجرد التفكير في العودة إلى الورى فعزمنا للأمام سر، ولنا رب يسمع دعاءنا ولن يخيب رجاءنا وهو من سيعيننا لهول ما لاقينا من ويلات جرت على شعب الجنوب في ثلاثين عاما من عدو غاشم أمام شعب صابر اتخذ القرار اللازم في ثورة عفوية لا ترى أمامها إلا الخلاص من الظلم وتحرير الأرض، لم تنظر قط لمن يحكم الجارة العربية اليمنية شرعية إصلاحية شرعية مؤتمرية مسيرة قرآنية يمثلها أنصار الله الحوثيين حسب ما يدعون.

اليوم تشكل الجنوب وظهرت ملامحه جلية بفضل شعب همام يمثله مجلس رجاله من خير الأنام، ورئيس ضرغام لا يخشى المهمات العظام، طالما ومصلحة شعبه تقتضي أن يتحمل جور الآلام لإنقاذ شعبه وتحقيق أحلامه وطموحه بالسيطرة على أرضه ولقد أحسنت فيه الظن بكلمته التي قالها وعصبنا عليها (عهد الرجال للرجال) ومنذ ذلك الحين لم أره حاد عنها ولم يذكرنا بها في كل حين حتى تسربت عدواها فأصابت قلوب شعب الجنوب من صغيرهم إلى كبيرهم، وعلى هذا العهد بايعه على السمع والطاعة والسير الحثيث في طريق النضال، وهذا هو المكسب العظيم الالتحام والانسجام بين القاعدة الشعبية والقمة الرئاسية دائرة مكتملة لم تترك للمشعوذين والدجالين ثغرة تتسلل من خلالها طلاسمهم وهمهماتهم الخفية المشحونة بالدسائس ولا برقصات كهنتهم وعرابيدهم على النار وتشنجهم وهذيانهم على الشاشات بالوحدة وإلا الحوثي البديل، وبعد دحره النغمة الجديدة "عودة العثمانيين" هذا ما قالته الأساطير في كتب الشرعية الإصلاحية ،الترهيب والترغيب ولكثرة ترددها لم يعد لها قيمة ولا جدوى من سماعها.

الخلاصة: الجنوب دولة وقريبا سيحكمه رجاله، والشمال يتشظى يلتئم في دولة أو دويلات سنقيم علاقة ودية مع من تولى أمرهم .

المجلس الانتقالي وحكومة المناصفة

د. عيدروس النقيب

في ضوء منشوري السابق بعنوان "عدن.. قبل أن يندلع الحريق" والذي تعرضتُ فيه لما يعانيه المواطنون في عدن ومدن الجنوب بسبب رداءة الخدمات وانهيارها، وتلاشي قيمة العملة وارتفاع الأسعار فضلا عن انقطاع صرف مرتبات الموظفين الحكوميين، في ضوء ذلك المنشور تلقيت العديد من الملاحظات والانتقادات والتساؤلات فضلاً عن التعليقات التي تؤيد ما تعرضت له.

كثير من التعليقات يتساءل أصحابها: أليس المجلس الانتقالي الجنوبي جزءًا من حكومة المناصفة؟ أليس شريكاً في المسؤولية عما يعانيه المواطنون في مناطق الجنوب؟ ولماذا لا يعلن وزراء الانتقالي انسحابهم من الحكومة إذا كان المجلس يرى أنها تتسبب في تعذيب المواطنين ومضاعفة عذاباتهم؟

والحقيقة أن في مثل هذه التساؤلات شيئاً من الوجاهة إذا ما أخذناها بحسن النية البعيدة عن مكايدات الساسة وحذلقات المتعابثين، ومن أجل الرد على هذه التساؤلات يمكن الإشارة إلى الحقائق التالية:

إن المجلس الانتقالي قبل أن يكون شريكاً في حكومة المناصفة إنما هو جزء من شعب الجنوب، ومعبرٌ سياسيٌ عن حقوق المواطنين الجنوبيين ومطالبهم وتطلعاتهم، وعندما يصرخ المواطنون معبرين عن غضبهم واستيائهم من حدة ما يعانون، لن يكون المجلس الانتقالي إلا بجانبهم مؤيداً لتطلعاتهم ومطالبهم المشروعة والعادلة.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي شريكٌ في حكومة المناصفة لكنه ليس كل الحكومة وهذا بطبيعة الحال لا يعفي وزراء المجلس مثل كل زملائهم الوزراء الجنوبيين، وبقية الوزراء من المسؤولية عما يتعرض لها أبناء الجنوب من عذابات.

إن حكومة المناصفة هي حكومة خدمات ولا شيء غير الخدمات وإن فشلها في الخدمات يعني رسوبها الكلي في أي امتحان آخر.

إن تشكيل حكومة المناصفة جاء بناء على اتفاق أكبر يشمل معالجة الملفات الأمنية والاقتصادية والمالية وطبعاً الخدمية والإدارية والسياسية، ولا يمكن القول أن اتفاق الرياض قد نفذ ما لم يستكمل تنفيذ بقية الملحقات، وأهمها المتعلق بمحاربة الفساد وإنشاء المجلس الاقتصادي وتفعيل القضاء واستكمال تعيين المحافظين ومدراء الأمن وإيراد كل العائدات المالية للبلد إلى البنك المركزي في عدن لتكون تحت تصرف الحكومة ولا أحد سواها.

إن اتفاق الرياض لا يجبر المجلس الانتقالي الجنوبي على المساهمة في تجويع الشعب وتركيعه وحرمانه من الخدمات الأساسية (الصحية والبلدية والتعليمية) والأمنية ومرتبات الموظفين، وغيرها من الحقوق التي كان شعب الجنوب يحصل عليها كاملةً غير منقوصة وبأيسر السبل، حتى صبيحة ٢٢ مايو ١٩٩٠م وفي مواعيدها دونما انقطاع أو تأجيل.

إن المجلس الانتقالي الجنوبي جزء من تحالف عريض يضم إلى جانب سلطة الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي وحلفائها السياسيين، دول التحالف العربي، وإذ نقدر عاليا الجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، فإننا لا بد أن نصارحهم بأن عدم معالجة المسائل العالقة، وبالذات قضايا المياه والكهرباء والصحة والتعليم ومرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين بما في ذلك المتقاعدين، وعدم استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض كاملةً، قد يجبر المجلس الانتقالي إلى البحث عن خيارات أخرى، حتى لا يغدو جزءً من جهاز الفساد والعقاب الجماعي وأدوات تعذيب المواطنين الجنوبيين الذين تضاعفت معاناتهم بعد تشكيل الحكومة.

هذه الأدوات التي تتولى تعذيب وتجويع وحصار أبناء عدن ومحافظات الجنوب لا تختزل في حكومة المناصفة، رئيساً ووزراءً، بل تشمل قيادات حزبية وسياسية مهاجرة منذ أكثر من ست سنوات تتحكم في صناعة القرار السياسي ولا يشعر أفرادها بمعاناة المواطنين بل ويستعذبون استمرار هذه المعاناة، ويسخرونها لتحقيق أهدافهم السياسية المعلنة والخفية، ومن غير شك أنهم ينتظرون اللحظة التي يرفع فيها الشعب الجنوبي الراية البيضاء، كما يتوهمون.

اتفاق الرياض ليس زواجاً كاثوليكياً حتى يتحول إلى سوط لجلد المواطنين الجنوبيين وإجبارهم على الخضوع لشلة الفساد والطغيان والاستئساد والتنمر، فنجاحه مرهون بتلبية متطلبات حياة الناس وفشله في هذه المهمة يعني فشل الحزمة التي يتضمنها كاملةً ، وهو في هذه الحالة لن يكون فشلاً للذين وقعوا عليه بل أيضاً للذين رعوه وساهموا في إعداده، وأقنعوا ممثلي الجنوب على تقديم التنازلات في سبيل تحقيق مقتضياته الأساسية، وهو (أي الاتفاق) في الأول والأخير لا يجبر المواطنين الجنوبيين على تحمل المجاعة والإفقار والأوبئة والإرهاب والظلام والتلوث وغياب الأمن والعدل وحضور اللادولة.

وأخيراً كرامة الناس ومعيشتهم وأمانهم وصون حياتهم اعتبارات ومعاني مقدسة تفوق كل الاتفاقات والمواثيق والإعلانات والمعاهدات، وأي من هذه النصوص الورقية لا تساوي الحبر الذي كتبت به ما لم تحترم تلك العبارات والمعاني.